

المراجعة من المحاضرة السادسة وحتى العاشرة في مادة علم السكان

نماذج التحليل السكاني :

١- التحليل الديموجرافيا ٢- التحليل الجغرافي ٣- التحليل الاقتصادي ٤- التحليل الاجتماعي المقصود بالتحليل : هو تلخيص كل ما تم جمعه من معطيات أو بيانات أو حقائق.

أولاً : التسجيل الحيوي : وهو المصدر الثاني للمعطيات السكانية ويرجع تاريخه للعصور الوسطى.

تعريف التسجيل الحيوي : هو تسجيل الأحداث الحيوية مثل الميلاد والوفاة والزواج والطلاق والتبني والانفصال والهجرة.

الفرق بين التسجيل الحيوي والتعداد أن التسجيل الحيوي عملية إجبارية ومجالها أضيق من التعداد والتسجيل الحيوي تسجيل للأحداث والتعداد تسجيل للأشخاص.

صعوبات التسجيل الحيوي : أ- إهمال تعميم عملية التسجيل ب- التراخي في تنفيذ القوانين وعملية التسجيل.

ثانياً : البيانات الجاهزة : وهي الاستعانة بالسجلات الإحصائية والتقارير الرسمية التي تصدر عن تعداد السكان.

عيوبها :

- اختلاف التقارير الرسمية والسجلات الإحصائية عن المفاهيم المستخدمة في البحث ودراسة السكان.
- عدم دقة التقارير والسجلات بسبب تقدير الأفراد لمعلومات غير صحيحة تخرباً من الضرائب.

ثالثاً : البحث الاجتماعي السكاني : وهو على منهجين

- أ- المنهج التجريبي : وهو دراسة الظواهر الحاضرة أو الراهنة.
- ب- المنهج التاريخي : دراسة الظواهر الماضية.

أنواع البحوث الاجتماعية للسكان :

- أ- البحوث الكشفية أو الاستطلاعية.
- ب- البحوث الوصفية.
- ت- البحوث التشخيصية.
- ث- البحوث التقويمية.

الفلاسفة القدماء الذين اهتموا بالظواهر السكانية:

١- كونفوشيوس: كاتب صيني وأهم أفكاره:

- وجوب التناسب بين مساحة الأرض وعدد السكان.
- يعتقد أن الحكومة هي المسؤولة عن نقل السكان من المناطق المزدحمة إلى المناطق الأقل ازدحام.
- حصر العوامل التي تؤثر في نمو السكان بالحروب ونقص الغذاء والزواج المبكر وتكاليفه.

٢- أفلاطون: صاحب كتاب القوانين وأهم أفكاره:

- الوحدة السياسية اليونانية ومحافظة الدولة على رفاهية وأمن المواطن.
- تحديد النسل والزواج ومنع استضافة المهاجرين وعند نقص عدد السكان فعلى الحكومة تشجيع النسل.

٣- أرسطو : وتناول موضوع السكان بأكثر واقعية من أفلاطون وأهم أفكاره:

- قسم السكان إلى وحدات وهي (الأسرة - القرية - المدينة)
- توزيع السكان على المهن الطبيعية (الزراعة - الصيد - تربية الحيوانات)
- التفرقة بين الرجل والمرأة لاختلاف القدرة الجسمية والعقلية.
- التحذير من النمو غير المتناسب بين طبقات المجتمع.
- ضرورة وجود حجم ثابت للسكان.

٤- ابن خلدون : وأهم أفكاره:

- تأثر حالات الولادة والوفيات بمراحل تطور المجتمع.
- زيادة معدلات الولادة ونقص الوفيات في مراحل التطور الأولى، ونقص المواليد وارتفاع الوفيات في مرحلة التطور الأخيرة.

عوامل نمو الديموجرافيا والدراسات السكانية :

- ١- زيادة عدد السكان ٢- النمو الصناعي ٣- نمو وتقدم البحث العلمي والإحصاء
- ٥- تقدم علوم البيولوجيا ٥- تزايد المحاولات العلمية الجديدة في دراسة السكان ٦- ظهور مؤلف روبرت مالتس (أب الدراسة العلمية للسكان).

جوانب وموضوعات تحليل الاقتصاد للسكان :

- أ- متغيرات سكانية : الخصوبة والوفيات.
- ب- متغيرات اقتصادية : الدخل القومي والثروة والموارد والأجور والاستثمار.

بماذا يختلف علم السكان عن الديموجرافيا والدراسات السكانية؟

علم السكان ظهر في عهد قريب بين ١٩٢٠ - ١٩٣٠ م بعكس الديموجرافيا والدراسات السكانية فالاهتمام بها قلسم.

مجالات اهتمام علم اجتماع السكان :

- ١- ميدان بناء السكان : من حيث بناء الأسرة وحجمها.
- ٢- ميدان تغير السكان : من حيث الزيادة والنقصان بسبب الولادة والوفيات والهجرة والخصوبة؟

تعريف الهجرة : عملية انتقال أو تحوّل أو تغيير فيزيقي لفرد أو جماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها إلى منطقة أخرى داخل أو خارج حدود الدولة وهي إما اختيارية أو إجبارية.

تصنيف الهجرة من حيث المكان إلى قسمين :

- ١- هجرة داخلية : (داخل المجتمع) وهي على نوعين :
 - هجرة من إقليم أو ولاية أو منطقة إلى إقليم أو ولاية أو منطقة داخل الدولة.
 - هجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية.
- ٢- هجرة خارجية : (خارج الدولة) وأمثلتها : الهجرة الأوروبية إلى أمريكا - الهجرات الدولية داخل أوروبا - الهجرات الأفريقية والآسيوية.

تصنيف الهجرة من حيث إرادة القائمين بها :

- هجرة إرادية : وتكون برغبة الأفراد دون ضغوط وتشمل الهجرة الداخلية والخارجية
- هجرة اضطرارية : بإجبار السلطات للأفراد بانتقال إقامتهم الأصلية إلى أماكن أخرى بسبب الحروب والفيضانات والزلازل كهجرة اليهود من ألمانيا إلى فلسطين أعقاب الحرب النازية.

تصنيف الهجرة من حيث الزمن الذي تستغرقه :

- هجرة دائمة : انتقال من مكان لآخر نهائياً.
- هجرة مؤقتة : انتقال مؤقت خارج أو داخل الدولة لظروف العمل.

النظريات المفسرة للهجرة الدولية : تعتبر الهجرة عملية معقدة وغير متجانسة وتصنّف أسباب الهجرة الدولية إلى مجموعتين هما :

- ١- عوامل طرد بسيطة : بسبب الفقر والاضطهاد والعزلة الاجتماعية.
 - ٢- عوامل طرد صعبة : بسبب المجاعات والكوارث البيئية والحرب.
- كان عالم الاجتماع (زمل) من أوائل علماء الاجتماع الذين اهتموا بعلاقات المهاجر.
 - فسر (زلنكسي) الهجرة من خلال خمس مراحل تاريخية.
 - قَدّم (مانجلام) نظرية التنظيم الاجتماعي للهجرة في ثلاث عناصر (مجتمع المنشأ - مجتمع القصد - المهاجر).
 - الاعتبارات في تقدير الفترة الزمنية للهجرة : تكون محددة زمنياً بحوالي سنة ولا تزيد عن ذلك أو تطول.

عوامل الهجرة :

- ١- عوامل طرد في الهجرة الدولية : بسبب ظروف البلد الذي يرسل المهاجرين إلى دول أخرى لأسباب اقتصادية وسياسية وجغرافية.
- ٢- عوامل جذب في الهجرة الدولية : بسبب ظروف البلد الذي يستقبل المهاجرين لأسباب اقتصادية وسياسية وجغرافية.

نتائج الهجرة :

- ١- نتائج الهجرة الدولية : استثمار الموارد الطبيعية في الدولة المستقبلية للمهاجرين واكتساب أيدي عاملة جديدة.
- ٢- نتائج الهجرة الداخلية : نقص العمالة في الريف يؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة وظهور المشكلات الاجتماعية وانخفاض الأجور بسبب تركيز العمالة على الصناعة.

أثر الهجرة على التركيب السكاني : غالباً ما يكون المهاجرين من الذكور فيزيدون بالدولة المستقبلية وينقصون بالدولة المرسل.

زيادة الكثافة السكانية نتيجة الهجرة الداخلية أدى لظهور كثير من المشاكل منها :

١- مشاكل الإسكان والمواصلات والصحة العامة والترفيه.

٢- ارتفاع معدلات الجرائم وظهور السلوك المنحرف.

٣- تفكك الروابط الاجتماعية.

٤- تخلف أهل الريف عن أهل الحضر.

- العوامل والأسباب التي تؤدي للهجرة : عوامل اقتصادية واجتماعية وشخصية.
- تكون الهجرة من المناطق الأقل دخلاً ومستوى معيشة إلى المناطق الأفضل من هذه النواحي.
- من دوافع الهجرة البحث عن العمل أو وفاة الأبوين.
- المقصود بسياسات ضبط وتوجيه الظواهر السكانية هي تكريس ذكاء الإنسان وقدراته من أجل تنظيم حياته.

اتجاهات نمو السكان : هناك ثلاث اتجاهات سكانية مختلفة تسود في العالم وهي :

أ- اتجاه السكان نحو الانخفاض: مثل غرب وشمال أفريقيا.

ب- اتجاه السكان نحو الزيادة : مثل شرق أوروبا وجنوب أمريكا.

ت- اتجاه السكان نحو التردد بين الانخفاض والزيادة : مثل أفريقيا الوسطى وبعض جزر المحيط الباسيفيكي في آسيا.

إجراءات العمل على زيادة السكان : مثل السويد وفي الثلث الأخير من القرن العشرين أثر معدل المواليد في انخفاض عدد السكان وقامت بتوجيه كل أسرة أن تحدد بنفسها عدد الأطفال حسب مواردها الاقتصادية.

إجراءات العمل على خفض نمو السكان : مثل اليابان فأصدرت قوانين تشجع استخدام وسائل منع الحمل وقانون آخر يبيح الإجهاض.

التشريعات وسياسة خفض معدلات نمو السكان :

- أول تشريع لا يشجع على زيادة النسل صدر عام ١٧١٢ في روتيمبرج (ألمانيا الغربية) والذي يحرم الزواج في حالة عدم القدرة على إعالة الأسرة.
- اليابان أول دولة اتخذت سياسة عدم تشجيع النسل بعد الحرب العالمية الثانية.
- اتخذت الصين بعض الإجراءات لخفض معدلات النمو السكاني ومنها عدم التشجيع على الزواج المبكر وإباحة الإجهاض.